

أحكام التلاوة

على روايـــة

الإمام ورش

⑦

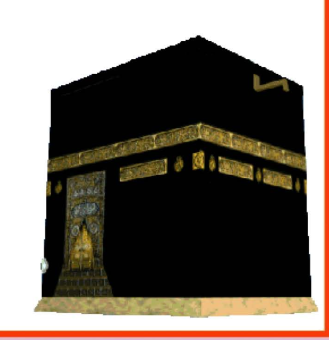
تقابل الحروف – ياءات الإضافة – الياءات الزائدة – وجوه القراءات

جمـــال مُرْسْــلِي

أستاذ مادّة العلوم الإسلاميّة

بقطاع التعليم الثانوي





تقابل الـحروف

اعلم أنّ كلّ حرفين من حروف الـهجاء الـمعروفة التقيا فـي اللّفظ والـخطّ أو فـي الـخطّ فقط، ينقسمـــان إلـى أربعة أقسام، هي: (الـمثلان، الـمتقاربان، الـمتجانسان، الـمتباعدان).

وقد سكت جمهور علمـاء التّجويد عن ذكر (الـمتباعدين)؛ لأنّ الغرض من هذا العلم هو معرفة مـا يــجب إدغامه وما لا يـجب، وهذا لا يكون فـي الـمتباعدين.

أوّلًا ـ الـحرفان الـمتمـاثلان

س: ما الـحرفان الـمتمـاثلان؟

ج: الـحرفان الـمتمـاثلان هما اللّذان اتّـحدا مـخرجًا وصفةً.

س: ما حكم الـمتمـاثلين؟

ج: يـختلف حكم الـمتمـاثلين بحسب حركة الـحرفين، فإمّا أن يكون الأوّل ساكنًا والثّانـي متحرّكًـا، وإمّـا أن يكونـا متحـرّكين، وإمّـا أن يكـون الأوّل متحرّكًـا والثّانـــي ســاكنًا، فيتحصّــل لنـا ثلاثـة أقسـام، الأوّل: (**الـمتمـاثلان الصّغير**)، والثّانـي: (**الـمتمـاثلان الكبير**)، والثّالث: (**الـمتمـاثلان الـمطلق**).

1 ـ الـمتمـاثلان الصّغير:

س: عرفنا أنّ الـمتمـاثلين الصّغير هو الذي يكون فيه الـحرف الأوّل ساكنًا والثّانـي متحرّكًا، فلمـاذا سمّـاه علمـاء التّجويد بـ(الصّغير)؟

ج: سمّي الـمثلان بـ(**الصّغير**)؛ لسكون الـحرف الأوّل وتـحرّك الثّانـي، فيسهل إدغامه لقلّة العمل فيه.

س: ما حكم الـمتمـاثلين الصّغير؟

ج: يـجب إدغام الـحرف الأوّل السّاكن من الـمتمـاثلين الصّغير فـي الــحرف الثّانــي الــمتحرّك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا متحرّكًا بحركة الثّانـي.

س ـ أين يكون إدغام الـمثلين؟

ج ـ إدغام الـمثلين قد يكون فـي كلمة واحدة، وقد يكون فـي كلمتين، السّاكن فـي آخـر الكلمـة الأولـــى، والـمتحرّك فـي أوّل الكلمة الثّانية.

س ـ أعط أمثلة علـى ذلك.

ج ـ من أمثلة إدغام الـمثلين ما يلـي:

أ ـ أمثلة إدغام الـمثلين فـي كلمتين:

فـي حرف الباء: ﴿ أَنِ إِضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾[1].

(1) الشعراء 63

فـي حرف التّاء: ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ ﴾[1].

وفـي حرف الدّال: ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ ﴾[2].

وفـي حرف الذّال: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا ﴾[3].

وفـي حرف الفاء: ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾[4].

وفـي حرف اللاّم: ﴿ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾[5].

وفـي حرف الـميم: ﴿ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰاْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴾[6].

وفـي حرف النّون: ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾[7].

وفـي حرف الـهاء: ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ هَّلَكَ عَنِّي سُلْطَـٰنِيَهْ ﴾[8].

وفـي حرف الياء: وليس فـي القرآن ياء ساكنة بعد فتحة وبعدها ياء (ـَيْ يّـ).

ب ـ أمثلة إدغام الـمثلين فـي كلمة:

وفـي حرف الكاف: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾[9].

وفـي حرف الـهاء: ﴿ وَمَن يُّكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[10].

س: هل ينطبق هذا الـحكم علـى الـحرفين الـمتمـاثلين إذا كان الأوّل حرف مدّ؟

ج: يـختلف الـحكم هنا باعتبار وجود هذين الـحرفين فـي كلمة أو كلمتين:

(1) البقرة 16

(2) المائدة 61

(3) الأنبياء 87

(4) الإسراء 33

(5) آل عمران 154

(6) البقرة 278

(7) الأنعام 83

(8) الحاقّة 28، 29

(9) النّساء 78

(10) النّحل 76

أ ـ فـي كلمة: إذا كان الـحرف الأوّل من الـحرفين الـمتمـاثلين حرف مدّ، وكانا فـي كلمة واحدة، فإنّ هـذا الـحكم ينطبق عليهمـا، فيكون الإدغام.

س: أعط أمثلة علـى ذلك.

ج: من أمثلة إدغام حرف الـمدّ مع مثله فـي كلمة هي كالتّالـي:

فـي حرف الياء: كلمة (وَلِيّ) من قوله تعالـى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾[1]. وكلمة (ذُرِّيَّةً) من قوله تعالـى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾[2].وكلمة (النَّسِيُّ) مـن قولـه تعالــى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾[3].

وفـي حرف الواو: كلمة (قُوَّةٍ) من قوله تعالـى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾[4].

ب ـ فـي كلمتين: لا يدغم حرف الـمدّ إذا كان مع مثله فـي كلمتين.

س: أعط أمثلة علـى ذلك.

ج: من أمثلة عدم انطباق هذا الـحكم علـى الـحرفين الـمتمـاثلين فـي كلمتين إذا كان الأوّل حرف مـدّ مـا يلـي:

فـي حرف الياء: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾[5].

وفـي حرف الواو: ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[6].

2 ـ الـمتمـاثلان الكبير:

س: عرفنا أنّ الـمتمـاثلين الكبير هو الذي يكون فيه الـحرفان متحرّكين، فلمـاذا سمّـاه علمـاء التجويـد بـ(الكبير)؟

ج: سمّي الـمثلان الـمتحرّكان بـ(**الكبير**)؛ لكثرة وقوعه، ولأنّ الـحركة أكثر من السّكون.

(1) البقرة 107

(2) آل عمران 38

(3) التّوبة 37

(4) الأنفال 60

(5) النّاس 05

(6) البقرة 246

س: ما حكم الـمتمـاثلين الكبير؟

ج: يـجب فيه الإظهار، إلاّ فـي ﴿تَامَنَّا﴾ فحكمها الإدغام مع الإشمـام، وهو ضمّ الشفتين مقارنًا بـالنون الأولـى الساكنة حال إدغامها؛ وذلك إشارة إلـى أنّ الأصل فـي النّون الضّمّ؛ لأنّ ﴿تَامَنَّا﴾ أصـلها (تَأْمَنُنَـا) فأدغمت النّون فـي النّون فصارتا ﴿تَامَنَّا﴾.

س ـ أين يكون إظهار الـمثلين الكبير؟

ج ـ إظهار الـمثلين الكبير قد يكون فـي كلمة واحدة، وقد يكون فـي كلمتين.

س ـ أعط أمثلة علـى ذلك.

ج ـ من أمثلة إظهار الـمثلين ما يلـي:

أ ـ فـي كلمة:

فـي الكاف: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾[1].

وفـي النّون: ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا﴾[2].

ب ـ فـي كلمتين:

فـي الباء: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾[3].

وفـي اللاّم: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ﴾[4].

وفـي الـميم: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾[5].

وفـي النّون: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ﴾[6].

3 ـ الـمتمـاثلان الـمطلق:

(1) البقرة 200

(2) فصّلت 50

(3) التّكوير 24

(4) البقرة 131

(5) المجادلة 7

(6) الأنبياء 43

س: عرفنا أنّ الـمتمـاثلين الـمطلق هو أن يكون الـحرف الأوّل متحرّكًـا والثّانـي سـاكنًا، فلمـاذا سـمّي بـ(الـمطلق)؟

ج: سمّي الـمتمـاثلان الـمتحرّك أوّلـها السّاكن ثانيهمـا بـ(**الـمطلق**) لأنّـه أطلـق عـن التّقييـد بالصّـغير أو الكبير.

س: ما حكم الـمتمـاثلين الـمطلق؟

ج: حكم الـمتمـاثلين الـمطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة علـى الـمتمـاثلين الـمطلق.

ج: من أمثلة الـمتمـاثلين الـمطلق:

فـي التّاء: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾[1].

وفـي الـجيم: ﴿ هَآنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴾[2].

وفـي القاف: ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا اَ۬لَارْضَ شَقّاً ﴾[3].

وفـي اللاّم: ﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ اُ۬لْبَيِّنَٰتُ ﴾[4].

استثناء: هذا الـحكم بوجوب الإظهار للمتمـاثلين الـمطلق يستثنى منه حرف النّون إذا جاء بعده حرف مـن حروف الإخفاء، فإنّ النّون الثانية السّاكنة فيها الإخفاء، وليس الإظهار، وذلك نحـو قولـه تعالــى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنَ ـايَةٍ اَوْ نُنسِهَا ﴾[5].

(1) المؤمنون 44

(2) آل عمران 66

(3) عبس 26

(4) البقرة 209

(5) البقرة 106

ثانيا ـ الحرفان المتقاربان

س: ما الحرفان المتقاربان؟

ج: الحرفان المتقاربان هما اللّذان تقاربا مخرجًا وصفةً، أو مخرجًا لا صفةً، أو صفةً لا مخرجًا.

س: ما حكم المتقاربين؟

ج: يختلف حكم المتقاربين بحسب حركة الحرفين، فإمّا أن يكون الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا، وإمّا أن يكونا متحرّكين، وإمّا أن يكون الأوّل متحرّكًا والثّاني ساكنًا، فيتحصّل لنا ثلاثة أقسام، الأوّل: (**المتقاربان الصّغير**)، والثّاني: (**المتقاربان الكبير**)، والثالث: (**المتقاربان المطلق**)[1].

1 ـ المتقاربان الصّغير:

س: عرفنا أنّ المتقاربين الصّغير هو أن يكون الحرف الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا، فما حكمه؟

ج: حكم المتقاربين الصّغير هو الإظهار، ويجب الإدغام في الحالات التالية:

اللاّم في الرّاء: ﴿بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾[2]. ﴿فَقُل رَّبُّكُمْ﴾[3]. ﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾[4]. ﴿بَل رَّانَ﴾[5].

ولام (بل) الواقعة بعدها الرّاء وقعت في ثلاثة مواضع فقط في القرآن الكريم، هي التي ذكرتها لك.

أمّا لام (هل) فلم تأت الرّاء بعدها في القرآن الكريم كلّه.

التاء في الظاء: ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾[6].

الذال في التاء: ﴿أَخَذتُّمْ﴾[7].

الدال في الضاد: ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾[8].

(1) وسبب التّسمية بالصّغير والكبير والمطلق هو نفسه الذي ذكرناه في المتماثلين.

(2) النّساء 158

(3) الأنعام 147

(4) الأنبياء 56

(5) المطففين 14

(6) الأنبياء 11

(7) الأنفال 68

(8) البقرة 108؛ النساء 116؛ النساء 136؛ المائدة 12؛ الأحزاب 36؛ الممتحنة 1.

الدال في الظاء: ﴿فَقَدْ ظَّلَمَ﴾[1].

النون الساكنة والتنوين في (اللام والياء والراء والواو).

س: هذه أمثلة عن إدغام المتقاربين الصّغير، فأين هي أمثلة الإظهار؟

ج: أمثلة إظهار المتقاربين الصّغير هي كالتالي:

التّاء مع الثّاء: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيٰهَآ﴾[2].

الثّاء مع التّاء: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[3].

الدّال مع الثّاء: ﴿وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَ۬لدُّنْيا نُوتِهِۦ مِنْهَاۖ وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَ۬لَاخِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا﴾[4].

الدّال من (كٓهيٓعٓصٓ) مع الذّال من (ذِكْرُ) في قوله تعالى: ﴿كٓهيٓعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾[5].

الدّال مع السّين: ﴿قَدْ سَمِعَ اَ۬للَّهُ قَوْلَ اَ۬لتِے تُجَٰدِلُكَ فِے زَوْجِهَا﴾[6].

الذّال مع التّاء: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[7].

الذّال مع الجيم: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنَ اَسْفَلَ مِنكُمْۖ﴾[8].

الذّال مع الدّال: ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيٰ دَاوُۥدَ﴾[9]، ﴿إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰماً﴾[10].

الذّال مع الزّاي: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ اِ۬لَابْصَٰرُ﴾[11].

(1) البقرة 231؛ الطلاق 1.

(2) الشّمس 11

(3) الأعراف 43

(4) آل عمران 145

(5) مريم 01، 02

(6) المجادلة 01

(7) طه 96

(8) الأحزاب 10

(9) ص 22

(10) الذّاريات 25

(11) الأحزاب 10

الذّال مع السّين: ﴿ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾[1].

الذّال مع الصّاد: ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾[2].

السّين مع النّون: ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾[3].

العين مع الياء: ﴿ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ﴾[4].

اللاّم مع التّاء: ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾[5]، ﴿ بَلۡ تَاتِيهِم ﴾[6].

اللاّم مع الثّاء: ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾[7].

اللاّم مع الذّال: ﴿ وَمَن يَّفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾[8].

اللاّم مع الزّاي: ﴿ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ ﴾[9].

اللاّم مع السّين: ﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾[10].

اللاّم مع الضّاد: ﴿ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡ ﴾[11].

اللاّم مع الطّاء: ﴿ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ ﴾[12].

اللاّم مع الظّاء: ﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ ﴾[13].

(1) النّور 12

(2) الأحقاف 29

(3) المطفّفين 27

(4) الغاشية 09

(5) مريم 65

(6) الأنبياء 40

(7) المطففين 36

(8) الفرقان 68

(9) الرعد 33

(10) يوسف 18، 83

(11) الأحقاف 28

(12) النساء 155

(13) الفتح 12

اللاّم مع الـميم: ﴿ وَلَقَدِ اِخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى اَلْعَٰلَمِينَ ﴾[1].

اللاّم مع النّون: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى اَلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ ﴾[2]. ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ ﴾[3].

اللاّم مع الياء: ﴿ فَلْيَنظُرِ اِلِانسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾[4].

النّون مع الواو: ﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾[5]، ففي حالة الوصل تظهر النون مع الـمدّ طولًا.

س ـ ما حكم التقاء الضّاد أو الظّاء الساكنتين مع التّاء؟

ج ـ إذا التقت الضّاد الساكنة مع التّاء لـم يكن هناك إدغام، بل لا بدّ من إعطاء حرف الضّاد جميع صفاته مـع الإظهار، ونفس الـحكم يكون مع الظّاء السّاكنة إذا جاء بعدها حرف التّاء.

س ـ أعط أمثلة علـى ذلك.

ج ـ أمثلة الإظهار عند التقاء الضّاد أو الظّاء مـع التّـاء هـي كالتالــي: ﴿ أَفَضْتُم ﴾[6]. ﴿ فَرَضْتُمْ ﴾[7]. ﴿ مَرِضْتُ ﴾[8]. ﴿ أَوَعَظْتَ ﴾[9].

2 ـ الـمتقاربان الكبير:

س: عرفنا أنّ الـمتقاربين الكبير هو أن يكون الـحرفان متحرّكين، فمـا حكمه؟

ج: حكم الـمتقاربين الكبير هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة علـى ذلك.

ج: من أمثلة إظهار الـمتقاربين الكبير ما يلـي:

(1) الدّخان 32

(2) الأنبياء 18

(3) سبأ 07

(4) الطّارق 05

(5) القلم 01

(6) البقرة 198

(7) البقرة 237

(8) الشّعراء 80

(9) الشّعراء 136

الـخاء مع القاف: ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾[1].

الدّال مع السّين: ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾[2].

الشّين مع السّين: ﴿ إِلَىٰ ذِے اِ۬لْعَرْشِ سَبِيلاٗ ﴾[3].

القاف مع الدّال: ﴿ إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعْلُومٖ ﴾[4].

القاف مع الكاف: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾[5].

اللاّم مع الرّاء: ﴿ قَالَ رَبِّ اِ۬لسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾[6].

3 ـ الـمتقاربان الـمطلق:

س: عرفنا أنّ الـمتقاربين الـمطلق هو أن يكون الـحرف الأوّل متحرّكًا والثّانـي ساكنًا، فمـا حكمه؟

ج: حكم الـمتقاربين الـمطلق هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة علـى ذلك.

ج: من أمثلة إظهار الـمتقاربين الـمطلق ما يلـي:

التّاء مع الثّاء: ﴿ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾[7].

التّاء مع الذّال: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٞ ﴾[8].

التّاء مع السّين: ﴿ لِتَسْكُنُواْ ﴾[9]، ﴿ لِتَسْتَوُۥاْ ﴾[10].

(1) التّغابن 02

(2) المؤمنون 112

(3) الإسراء 42

(4) المرسلات 22

(5) الأحزاب 10

(6) يوسف 33

(7) القلم 18

(8) المزمل 19

(9) غافر 61

(10) الزخرف 13

الزّاي مع الدّال: ﴿ أَوۡزِدۡ عَلَيۡهِ ﴾[1].

القاف مع الدّال: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾[2].

القاف مع الطّاء: ﴿ يَلۡتَقِطۡهُ ﴾[3].

ثالثا ـ الـحرفان الـمتجانسان

س: ما الـحرفان الـمتجانسان؟

ج: الـحرفان الـمتجانسان هما اللّذان اتّـحدا مـخرجًا واختلفا صفةً أو اتّـحدا صفةً واختلفا مـخرجًا.

س: ما حكم الـمتجانسين؟

ج: يـختلف حكم الـمتجانسين بحسب حركة الـحرفين:

فإمّا أن يكون الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكًا، وإمّا أن يكونا متحرّكين، وإمّا أن يكون الأوّل متحرّكًا والثّاني ساكنًا، فيتحصّل لنا ثلاثة أقسام، الأوّل: (**الـمتجانسان الصّغير**)، والثّاني: (**الـمتجانسان الكبير**)، والثّالث: (**الـمتجانسان الـمطلق**)[4].

1 ـ الـمتجانسان الصّغير:

س: عرفنا أنّ الـمتجانسين الصّغير هو أن يكون الـحرف الأوّل ساكنًا والثّاني متحرّكا، فما حكمه؟

ج: حكم الـمتجانسين الصّغير هو الإظهار، إلاّ في مواضع معيّنة يـجب فيها الإدغام.

س ـ ما وجه إدغام الـمتجانسين؟

ج ـ وجه إدغام الـمتجانسين أنّ هذه الـحروف لو أظهرت لـحصل تكلّف شديد وثقل عظيم في النّطق؛ لازدحام الـحرفين منها كازدحام الـمثلين، فلزم الإدغام ليزول التّكلّف، ويـخفّف النّطق، ويسهل اللّفظ.

س: ما الـمواضع التي يدغم فيها الـمتجانسان الصّغير؟

(1) المزمل 04

(2) القدر 01

(3) يوسف 10

(4) وسبب التّسمية بالصّغير والكبير والـمطلق هو نفسه ما ذكرناه في الـمتماثلين.

ج: الحرفان المتجانسان متّحدا الصفة ومختلفا المخرج هما (**النون الساكنة والتنوين مع الميم**). وذلك نحو: ﴿ مِّن مَّغۡرَمٖ ﴾[1].

والحرفان المتجانسان متّحدا المخرج ومختلفا الصفة نوعان: (**كامل**) و(**ناقص**).

النّوع الأوّل ـ الإدغام الكامل:

س: ما إدغام المتجانسين الصّغير الكامل؟

ج: إدغام المتجانسين الصّغير الكامل هو (**أن يقلب المدغم من جنس المدغم فيه، ويدغم ذاتًا وصفةً**).

س: ما حروف إدغام المتجانسين الصّغير الكامل؟

ج: حروف إدغام المتجانسين الصّغير الكامل هي:

1 ـ **دال (قدْ) مع التّاء**: ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾[2]. ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ ﴾[3]. ﴿ لَّقَد تَّابَ ﴾[4]. ﴿ وَلَقَد تَّرَكۡنَا ﴾[5].

2 ـ **تاء التّأنيث مع الطّاء**: ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٞ ﴾[6]. ﴿ قَالَت طَّآئِفَةٞ ﴾[7].

3 ـ **تاء التّأنيث مع الدّال**: ﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾[8].

النّوع الثّاني ـ إدغام المتجانسين الصّغير النّاقص:

س: ما إدغام المجانسين الصّغير النّاقص؟

ج: إدغام المتجانسين الصّغير يسمّى ناقصًا (**إذا أدغمت الذّات من الحرفين وبقيت الصّفة**).

س: أعط أمثلة على الإدغام النّاقص.

ج: من أمثلة الإدغام النّاقص ما يلي:

(1) الطور 40؛ القلم 46.

(2) البقرة 256

(3) الأنعام 94

(4) التّوبة 117

(5) العنكبوت 35

(6) آل عمران 69

(7) الأحزاب 13

(8) الأعراف 189

1 ـ ذال (إذْ) مع الظّاء: وقد وردت في موضعين فقط في القرآن الكريم، هما: ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾ (1). ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ (2).

2 ـ الطّاء مع التّاء: ﴿فَرَّطْتُ﴾ (3)، ﴿أَحَطْتُ﴾ (4)، فإنّ ذات الطّاء تدغم في التّاء، وأمّا صفتها -وهي الإطباق- فلا بدّ من إظهارها.

القاف مع الكاف: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ (5)، فإنّ ذات الطّاء تدغم في التّاء، وأمّا صفتها -وهي الاستعلاء- فلا بدّ من إظهارها. وهناك وجه ثان لها وهو إدغامها إدغاما كاملًا.

س: أعط أمثلة على إظهار المتجانسين الصّغير.

ج: من أمثلة إظهار المتجانسين الصّغير ما يلي:

الباء السّاكنة عند الفاء في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وهي: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (6). ﴿اِذْهَبْ فَمَن﴾ (7). ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ (8). ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ (9). ﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (10).

الباء عند الميم: ﴿اِرْكَب مَّعَنَا﴾ (11).

الرّاء عند اللاّم: ﴿يُغْفَرْ لَهُم﴾ (12).

---

(1) النساء 64

(2) الزّخرف 39

(3) الزّمر 56

(4) النّمل 22

(5) المرسلات 20، وهذا الموضع الوحيد فقط في القرآن الكريم الذي التقت فيه القاف السّاكنة بالكاف.

(6) النّساء 74

(7) الإسراء 63

(8) طه 97

(9) الرّعد 05

(10) الحجرات 11

(11) هود 42

(12) الأنفال 38

الثّاء عند الذّال: ﴿ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ ﴾[1].

الفاء عند الباء: ﴿ نَخْسِفْ بِهِمُ ﴾[2].

الـميم عند الواو: ﴿ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ ﴾[3].

الواو عند الـميم: ﴿ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ﴾[4].

س: ما حكم التقاء حرفين متجانسين أوّلـهمـا حرف ساكن من الـحروف الـحلقية؟

ج : لا يكون هناك إدغام فـي حالة التقاء حرفين متجانسين أوّلـهمـا حرف ساكن من الـحروف الـحلقيّة.

س: أعط أمثلة علـى ذلك.

ج: من أمثلة التقاء حرفين متجانسين أوّلـهمـا حرف سـاكن مـن الــحروف الــحلقيّة دون أن يكـون هنـاك إدغام ما يلـي:

الـحاء مع العين: ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ﴾[5].

الـحاء مع الـهاء: ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾[6].

2 ـ الـمتجانسان الكبير:

س: عرفت أن الـمتجانسين الكبير هو أن يكون الـحرفان متحرّكين، فمـا حكمه؟

ج: حكم الـمتجانسين الكبير هو وجوب الإظهار.

س: أعط أمثلة عليه.

ج: من أمثلة الـمتجانسين الكبير ما يلـي:

التّاء مع الطّاء: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ ﴾[7].

(1) الأعراف 176

(2) سبأ 09

(3) يس 56

(4) الرّوم 47

(5) الزّخرف 89

(6) الإنسان 26

(7) هود 114

الدّال مع التّاء: ﴿ وَلَا تَنقُضُواْ اُ۬لَايْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾[1].

الـهاء مع الـهمزة: ﴿ هُوَ اَ۬لذِےٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ اَ۬لْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٞ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾[2].

الواو مع الـميم، والباء مع الـميم: ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴾[3].

الواو مع الباء: ﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾[4].

3 ـ الـمتجانسان الـمطلق:

س: تعلم أنّ الـمتجانسين الـمطلق هو أن يكون الـحرف الأوّل متحرّكًا والثّانـي ساكنًا، فمـا حكمه؟

ج: يـجب إظهار الـمتجانسين الـمطلق.

س: أعط أمثلة علـى ذلك.

ج: من أمثلة الـمتجانسين الـمطلق ما يلـي:

الـهمزة مع الـهاء: ﴿ اَفَمَن يَّمْشِے مُكِبًّا عَلَيٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَيٰٓ أَمَّن يَّمْشِے سَوِيًّا عَلَيٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴾[5].

التّاء مع الدّال: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾[6].

الـميم مع الواو: ﴿ بَلِ اِ۬لسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَيٰ وَأَمَرُّ ﴾[7].

الـميم مع الباء: ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾[8].

(1) النّحل 91

(2) آل عمران 7

(3) الحجر 48

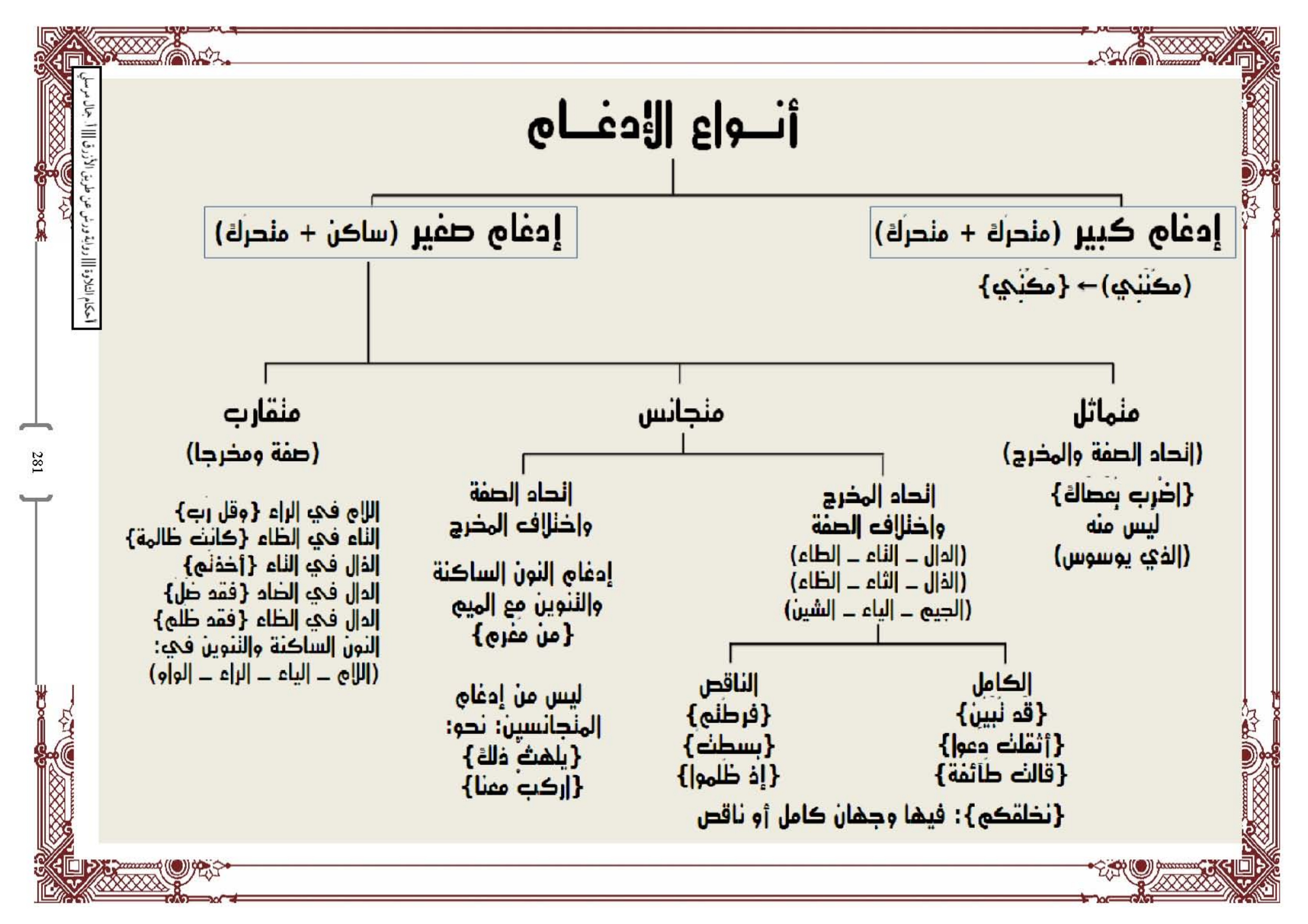
(4) الإسراء 105

(5) الملك 22

(6) يونس 106

(7) القمر 46

(8) الواقعة 47


أنــواع الإدغــام
إدغام كبير (متحركٌ + متحركٌ)
(مكنّني) ← {مكنّي}
إدغام صغير (ساكن + متحركٌ)
متماثل
(اتحاد الصفة والمخرج)
{اضرب بعصاك}
ليس منه
(الذي يوسوس)
متجانس
اتحاد المخرج
واختلاف الصفة
(الدال – التاء – الطاء)
(الذال – الثاء – الظاء)
(الجيم – الياء – الشين)
الكامل
{قد تبين}
{أثقلت دعوا}
{قالت طائفة}
الناقص
{فرطتم}
{بسطت}
{إذ ظلموا}
{نخلقكم}: فيها وجهان كامل أو ناقص
اتحاد الصفة
واختلاف المخرج
إدغام النون الساكنة
والتنوين مع الميم
{من مغرم}
ليس من إدغام
المتجانسين: نحو:
{يلهث ذلك}
{اركب معنا}
متقارب
(صفة ومخرجا)
اللام في الراء {وقل رب}
التاء في الظاء {كانت ظالمة}
الذال في التاء {أخذتم}
الدال في الضاد {فقد ضل}
الدال في الظاء {فقد ظلم}
النون الساكنة والتنوين في:
(اللام – الياء – الراء – الواو)

ياءات الإضافة

س: ما تعريف ياءات الإضافة في اصطلاح القرّاء؟

ج: ياءات الإضافة في اصطلاح القرّاء هي: (**الياءات الزّائدة الدّالّة على المتكلّم**).

س: ماذا يخرج بهذا التّعريف؟

ج: يخرج بهذا التّعريف:

1 ـ **الياء غير الزّائدة**، وهي الأصليّة، كالياء كلمة (أُوتِيَ) من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾[1].

وفي نحو كلمة (نَهْدِے) من قوله تعالى: ﴿نَهْدِے بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾[2].

2 ـ الياء الدّالّة على غير المتكلّم، وهي:

أ ـ الياء في جمع المذكّر السّالم، نحو: ﴿حَاضِرِے اِ۬لْمَسْجِدِ اِ۬لْحَرَامِۖ﴾[3].

ب ـ الياء الدّالّة على المؤنّثة المخاطبة، نحو: ﴿فَكُلِے وَاشْرَبِے وَقَرِّے عَيْناً﴾[4].

س: بماذا تتّصل ياءات الإضافة؟

ج: تتّصل ياءات الإضافة بالاسم والفعل والحرف، فتكون:

أ ـ مع الاسم: مجرورة المحلّ، نحو: كلمة (نَفْسِےۖ) من قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّے لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِے وَأَخِےۖ﴾[5]، وكلمة (ذِكْرِے) من قوله تعالى: ﴿اِ۬لذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِے غِطَآءٍ عَن ذِكْرِے﴾[6].

(1) البقرة 136

(2) الشورى 52

(3) البقرة 196

(4) مريم 26

(5) المائدة 25

(6) الكهف 101

ب ـ ومع الفعل: منصوبة المحلّ، نحو: كلمة (فَطَرَنِيَ) من قوله تعالى: ﴿إِنَ اَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اَلذِے فَطَرَنِيَ﴾[1]، وكلمة (لَيُحْزِنُنِيَ) من قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّے لَيُحْزِنُنِيَ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾[2].

ج ـ ومع الحرف: مجرورة المحلّ ومنصوبة، نحو: كلمة (لِے) في قوله تعالى: ﴿رَّبِّ إِغْفِرْ لِے وَلِوَٰلِدَيَّ﴾[3]، وكلمة (إِنِّے) في قوله تعالى: ﴿قُلِ اِنِّے لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا رَشَداً﴾[4].

س: ما أقسام ياء الإضافة؟

ج: تنقسم ياء الإضافة ستّة أقسام بحسب ما بعدها، وما بعدها هو كالتّالي: 1 ـ همزة القطع المفتوحة، 2 ـ همزة القطع المضمومة، 3 ـ همزة القطع المكسورة، 4 ـ همزة الوصل المصاحبة للاّم، 5 ـ همزة الوصل المجرّدة عن اللاّم، 6 ـ غير الهمزة.

س: ما حكم ياء الإضافة الواقع بعدها همزة القطع؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة قطع فإنّ الياء تفتح، سواء كانت هذه الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة ياء الإضافة الواقع بعدها همزة القطع هي كالتالي:

أ ـ همزة القطع المفتوحة: ﴿قَالَ رَبِّ اِجْعَل لِّيَ ءَايَةً﴾[5].

ب ـ همزة القطع المضمومة: ﴿قُلِ اِنِّيَ أُمِرْتُ أَنَ اَكُونَ أَوَّلَ مَنَ اَسْلَمَ﴾[6].

ج ـ همزة القطع المكسورة: ﴿مَآ أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾[7].

س: هل ينطبق هذا الحكم على كلّ ياء إضافة وقع بعدها همزة قطع في القرءان الكريم؟

(1) هود 51

(2) يوسف 13

(3) نوح 28

(4) الجن 21

(5) آل عمران 41

(6) الأنعام 14

(7) المائدة 28

ج: يستثنى من هذا الحكم ثمانية عشر موضعًا تسكّن فيه الياء ولا تفتح، وهذه المواضع هي:

1 ـ ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ ﴾[1].

2 ـ ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾[2].

3 ـ ﴿ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾[3].

4 ـ ﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ ﴾[4].

5 ـ ﴿ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾[5].

6 ـ ﴿ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾[6].

7 ـ ﴿ وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْ ﴾[7].

8 ـ ﴿ وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾[8].

9 ـ ﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾[9].

10 ـ ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴾[10].

11 ـ ﴿ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ ﴾[11].

12 ـ ﴿ يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ ﴾[12].

(1) البقرة 40

(2) البقرة 152

(3) الأعراف 14

(4) الأعراف 143

(5) الحِجْر 36

(6) ص 79

(7) التّوبة 49

(8) هود 47

(9) يوسف 33

(10) الكهف 96

(11) مريم 43

(12) القصص 34

13 ـ ﴿ ذَرُونِيَ أَقْتُلْ ﴾[1].

14 ـ ﴿ وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى النَّارِ ﴾[2].

15 ـ ﴿ تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾[3].

16 ـ ﴿ ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[4].

17 ـ ﴿ فِي ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾[5].

18 ـ ﴿ أَخَّرْتَنِيَ إِلَى ﴾[6].

س: ما حكم ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل، فإمّا أن تكون هذه الـهمزة مصاحبة للاّم أو مـجرّدة عنها:

أولا ـ إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل مصاحبة للاّم فالياء تفتح.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة فتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل مصاحبة للاّم ما يلـي: ﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾[7]. ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾[8]. ﴿ مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾[9].

س: هل هذا الـحكم عامّ في القرءان الكريم كلّه؟

ج: نعم هذا الـحكم عامّ فـي القرءان الكريم كلّه.

ثانيا ـ إذا وقع بعد ياء الإضافة همزة وصل مـجرّدة عن اللاّم فالياء تفتح أيضا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

(1) غافر 26

(2) غافر 41

(3) غافر 43

(4) غافر 60

(5) الأحقاف 15

(6) المنافقون 10

(7) البقرة 258

(8) الأعراف 33

(9) الأنبياء 83

ج: من أمثلة فتح ياء الإضافة إذا وقع بعدها همزة وصل مجرّدة عن اللاّم ما يلي: ﴿إِنَّ قَوۡمِيَ اَتَّخَذُواْ﴾[1]. ﴿لِنَفۡسِيَ اَذۡهَبَ﴾[2]. ﴿فِي ذِكۡرِيَ اَذۡهَبَآ﴾[3].

س: هل ينطبق هذا الحكم على كامل القرءان الكريم؟

ج: يستثنى من حكم فتح ياء الإضافة الواقع بعدها همزة وصل مجرّدة عن اللاّم ثلاثة مواضع، فإنّها تكون ساكنة ولا تفتح، وهي:

1 - ﴿إِنِّي اِصۡطَفَيۡتُكَ﴾[4].

2 - ﴿أَخِي اِشۡدُدۡ﴾[5].

3 - ﴿يَٰلَيۡتَنِي اِتَّخَذۡتُ﴾[6].

س: ما حكم ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة؟

ج: إذا وقع بعد ياء الإضافة غير الهمزة فإنّ الياء تكون ساكنة.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: أمثلة سكون ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة ما يلي: ﴿صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمًا﴾[7]. ﴿مَعِي صَبۡرًا﴾[8]. ﴿إِنَّ مَعِي رَبِّي﴾[9].

س: هل ينطبق هذا الحكم على كامل القرءان الكريم؟

ج: يستثنى من حكم إسكان ياء الإضافة إذا وقع بعدها غير الهمزة إحدى عشر موضعا، فإنّها تفتح وهي:

(1) الفرقان 30

(2) طه 41، 42

(3) طه 42، 43

(4) الأعراف 144

(5) طه 30، 31

(6) الفرقان 27

(7) الأنعام 153

(8) الكهف 67

(9) الشّعراء 62

1 ـ ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآيِفِينَ ﴾[1].

2 ـ ﴿ وَلْيُومِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾[2].

3 ـ ﴿ وَجْهِيَ لِلهِ ﴾[3].

4 ـ ﴿ وَجْهِيَ لِلذِے ﴾[4].

5 ـ ﴿ وَمَمَاتِيَ لِلهِ ﴾[5].

6 ـ ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾[6].

7 ـ ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآيِفِينَ ﴾[7].

8 ـ ﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ﴾[8].

9 ـ ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ﴾[9].

10 ـ ﴿ وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِيَ فَاعْتَزِلُونِ ﴾[10].

11 ـ ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾[11].

س: ما شرط أحكام ياء الإضافة فـي كلّ ما ذكر؟

---

(1) البقرة 125

(2) البقرة 186

(3) آل عمران 20

(4) الأنعام 79

(5) الأنعام 162

(6) طه 18

(7) الحجّ 26

(8) الشّعراء 118

(9) يس 22

(10) الدخان 21

(11) الكافرون 06

ج: شرط أحكام ياء الإضافة في كلّ ما ذكر هو أن يكون قبل الياء متحرّك، فإن سكن ما قبلها فإنّها تفتح؛ لأنّ إسكانها يؤدّي إلى التقاء السّاكنين في الوصل، وهو ممنوع إذا لم يكن الأوّل حرف مدّ والثّاني مدغمًا.

س: أعط أمثلة على فتح ياء الإضافة إذا كان قبلها ساكن؟

ج: أمثلة فتح ياء الإضافة إذا كان قبلها ساكن ما يلي:

أ ـ أمثلة السّاكن المدغم: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾[1]، ﴿لَدَيَّ﴾[2].

ب ـ أمثلة الساكن المظهر: ﴿هُدَايَ﴾[3]، ﴿يَـٰبُشْرَىٰيَ﴾[4].

س: ما هو حكم {وَمَحْيَايَ} من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[5]؟

ج: فيها روايتان: التّسكين[6] والفتح[7]، والإسكان مقدّم في الأداء عن الفتح.

وبعض أهل العربية ضعّف إسكان الياء؛ لأنّ ما قبلها ساكن، وهذا التّضعيف مردود بأنّ التقاء السّاكنين في الوصل -إذا لم يكن الأوّل حرف مدّ والثّاني مدغمًا- غير متّفق على منعه، إذ من النّحويين من جوّزه إذا كان السّاكن الأوّل حرف مدّ ولين والثّاني غير مدغم كـ: **{مَحْيَاي}**.

على أنّ من قرأ بإسكان الياء من **{مَحْيَآي}** مدّ الألف مدًّا مشبعًا وصلًا ووقفًا، فيقوم المدّ مقام الحركة، فيكون السّاكن في حكم المتحرّك.

(1) ص 75

(2) النمل 10

(3) طه 123

(4) يوسف 19

(5) الأنعام 162

(6) وهو رواية ورش عن نافع.

(7) وهو اختيار ورش.

الياءات الزائدة

س: ما الياءات الزّائدة؟

ج: الياءات الزّائدة هي: (**الياءات الـمتطرّفة الزّائدة فـي التّلاوة علـى رسم الـمصحف**)، أي: التي تثبت فـي الرّواية ولـم تثبت فـي رسم الـمصحف.

س: ما حكم الياءات الزّائدة؟

ج: الياءات الزّائدة تزاد فـي حالة الوصل وتـحذف فـي حالة الوقف.

س: ما الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزّائدة؟

ج: الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزّائدة من أربعة أوجه، هي علـى التّفصيل الـمبيّن فـي الـجدول التّالـي:

ياءات الإضـافة	الياءات الزّائـدة
1 ـ ياءات الإضافة ثابتة فـي خطّ الـمصحف.	1 ـ الياءات الزّائدة مـحذوفة من خطّ الـمصحف.
2 ـ تكون ياءات الإضافة فـي الأسمـاء والأفعـال والـحروف.	2 ـ تكـون اليـاءات الزّائـدة فـي الأسمـاء نحـو: ﴿ٱلدَّاعِ﴾، وفـي الأفعال ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، ولا تكـون فـي الـحروف.
3 ـ الـخلاف فـي يـاءات الإضـافة بـين القـرّاء بالإسكان والفتح.	3 ـ الـخلاف فـي اليـاءات الزّائـدة بـين القـرّاء بالإثبات والـحذف.
4 ـ ياءات الإضافة لا تكون إلاّ زائدة.	4 ـ الياءات الزّائدة تكون: إمّا ياء زائدة علـى أصول الكلمـة ﴿وَعِيدِ﴾، وإمّـا يـاء أصـلية واقعـة لامًـا للكلمة ﴿ٱلْجَوَارِ﴾.

س: كم هو عدد الياءات الزّائدة فـي الـمصحف؟

ج: عدد الياءات الزائدة الواردة الـمصحف هو سبعة وأربعون ياء، وهي كالتّالـي:

1، 2 ـ ﴿ اجِيبُ دَعْوَةَ اَلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ ﴾[1].

3 ـ ﴿ وَمَنِ اِتَّبَعَنِ وَقُل لِّلذِينَ ﴾[2].

4 ـ ﴿ فَلَا تَسْـَٔلَنِّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾[3].

5 ـ ﴿ يَوْمَ يَاتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ اِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾[4].

6 ـ ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ وَاسْتَفْتَحُواْ ﴾[5].

7 ـ ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ رَبَّنَا اَغْفِرْ لِے ﴾[6].

8 ـ ﴿ لَئِنَ اَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ اِلْقِيَٰمَةِ ﴾[7].

9 ـ ﴿ فَهُوَ اَلْمُهْتَدِ وَمَن يُّضْلِلْ ﴾[8].

10 ـ ﴿ فَهُوَ اَلْمُهْتَدِ وَمَن يُّضْلِلْ ﴾[9].

11 ـ ﴿ أَن يَّهْدِيَنِ رَبِّے ﴾[10].

12 ـ ﴿ أَن يُّوتِيَنِ خَيْرًا ﴾[11].

13 ـ ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا ﴾[12].

(1) البقرة 186

(2) آل عمران 20

(3) هود 46

(4) هود 105

(5) إبراهيم 14، 15

(6) إبراهيم 40، 41

(7) الإسراء 62

(8) الإسراء 97

(9) الكهف 17

(10) الكهف 24

(11) الكهف 40

(12) الكهف 64

14 ـ ﴿أَن تُعَلِّمَنِ ۦ مِمَّا عُلِّمْتَ﴾[1].

15 ـ ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِے﴾[2].

16 ـ ﴿وَالْبَادِ ۦ وَمَن يُرِدْ﴾[3].

17 ـ ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۦ فَكَأَيِّن﴾[4].

18 ، 19 ـ ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ ۦ بِمَالٍ فَمَا ءَاتَيْنِ ۦَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾[5]. والياء الزّائدة في (ءَاتَيْنِ ۦَ) تحرّك في الوصل بالفتح تخفيفا لالتقاء السّاكنين، وحرّكت ولم تحذف لالتقاء السّاكنين؛ لأنّ حذفها يؤدّي إلى سقوطها وصلا فلا يُدرَى أهي من الزّوائد أم لا.

20 ـ ﴿أَن يُكَذِّبُونِ ۦ قَالَ﴾[6].

21 ـ ﴿كَالْجَوَابِ ۦ وَقُدُورٍ﴾[7].

22 ـ ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۦ قُل﴾[8].

23 ـ ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۦ أَلَمْ تَرَ﴾[9].

24 ـ ﴿وَلَا يُنقِذُونِ ۦ (23) إِنِّيَ﴾[10].

25 ـ ﴿لَتُرْدِينِ ۦ (56) وَلَوْلَا﴾[11].

(1) الكهف 66

(2) طه 93

(3) الحج 25

(4) الحج 44، 45

(5) النمل 36

(6) القصص 34، 35

(7) سبأ 13

(8) سبأ 45، 46

(9) فاطر 26، 27

(10) يس 23، 24

(11) الصافات 56، 57

26 ـ ﴿ يَوْمَ اَ۬لتَّلَٰقِۦ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[1].

27 ـ ﴿ يَوْمَ اَ۬لتَّنَادِۦ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ﴾[2].

28 ـ ﴿ اِ۬لْجَوَارِۦ فِے اِ۬لْبَحْرِ ﴾[3].

29 ، 30 ـ ﴿ أَن تَرْجُمُونِۦ وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِے فَاعْتَزِلُونِۦ فَدَعَا ﴾[4].

31 ـ ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِۦ أَفَعَيِينَا ﴾[5].

32 ـ ﴿ يَوْمَ يُنَادِ اِ۬لْمُنَادِۦ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[6].

33 ـ ﴿ وَعِيدِۦ وَالذَّٰرِيَٰتِ ﴾[7].

34 ـ ﴿ يَدْعُ اُ۬لدَّاعِۦ إِلَيٰ شَےْءٍ نُّكُرٍ ﴾[8].

35 ـ ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى اَ۬لدَّاعِۦ يَقُولُ ﴾[9].

36 ـ ﴿ وَنُذُرِۦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ﴾[10].

37 ـ ﴿ وَنُذُرِۦ إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾[11].

38 ـ ﴿ وَنُذُرِۦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ﴾[12].

---

(1) غافر 15، 16

(2) غافر 32، 33

(3) الشورى 32

(4) الدخان 20، 21، 22

(5) ق 14، 15

(6) ق 41

(7) ق 45، الذاريات 01

(8) القمر 06

(9) القمر 08

(10) القمر 16، 17

(11) القمر 18، 19

(12) القمر 21، 22

39 ـ ﴿ وَنُذُرِ إِنَّآ أَرْسَلْنَا ﴾[1].

40 ـ ﴿ وَنُذُرِ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾[2].

41 ـ ﴿ وَنُذُرِ ﴿39﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ﴾[3].

42، 43 ـ ﴿ نَذِيرِ... نَكِيرِ ﴾[4].

44 ـ ﴿ يَسْرِ ﴾[5].

45 ـ ﴿ بِالْوَادِ ﴾[6].

46، 47 ـ ﴿ أَكْرَمَنِ... أَهَنَنِ ﴾[7].

س: ما حكم ما عدا الياءات الزّوائد من المحذوفات في المصحف؟

ج: ما عدا الياءات الزّوائد من المحذوفات في المصحف تحذف وصلًا ووقفًا على مقتضى الرّسم، نحو: ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾[8]، ﴿ وَاتَّقُونِ ﴾[9].

(1) القمر 30، 31

(2) القمر 37، 38

(3) القمر 39، 40

(4) الملك 17، 18

(5) الفجر 04

(6) الفجر 09

(7) الفجر 15، 16، 17

(8) النحل 51

(9) البقرة 197

وجوه القراءات (العلاقات)

البدل	ذات
القصر	الفتح
التوسط	التقليل
الطول	الفتح، التقليل

ذات	البدل
فتح	القصر، الطول
تقليل	التوسط، الطول

البدل	اللين
القصر	التوسط
التوسط	التوسط
الطول	التوسط، الطول

اللين	البدل
التوسط	القصر، التوسط، الطول
الطول	الطول

ذات	اللين
الفتح	التوسط، الطول
التقليل	التوسط، الطول

اللين	ذات
التوسط	الفتح، التقليل
الطول	الفتح، التقليل

فصالا	البدل
الترقيق	القصر، التوسط، الطول
التغليظ	التوسط، الطول

البدل	ذكرا
القصر	الترقيق، التفخيم
التوسط	التفخيم
الطول	التفخيم، الترقيق

البدل	ذات	ذكرا
القصر	الفتح	الترقيق، التفخيم
التوسط	التقليل	التفخيم
الطول	الفتح	التفخيم، الترقيق
	التقليل	التفخيم، الترقيق

البدل	البدل العارض المفتوح
القصر	القصر، التوسط، الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

البدل	المد العارض المفتوح
القصر	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الطول
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

البدل	البدل العارض المكسور
القصر	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان، الروم
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان، الروم

البدل	البدل العارض المضموم
القصر	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التوسط	التوسط، الإسكان، الإشمام، الروم
	الطول، الإسكان، الإشمام
الطول	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم

البدل	المد العارض المكسور
القصر	القصر، مع الإسكان والروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التوسط	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

البدل	المد العارض المضموم
القصر	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التوسط	التوسط مع الإسكان والإشمام
	الطول مع الإسكان والإشمام
الطول	الطول مع الإسكان والإشمام

ذات	البدل العارض المفتوح
الفتح	القصر، الإسكان
	التوسط مع الإسكان من أجل العارض
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر مع الإسكان من أجل العارض
	التوسط مع الإسكان
	الطول مع الإسكان

ذات	البدل العارض المكسور
الفتح	القصر مع الإسكان والروم
	التوسط مع الإسكان
	الطول مع الإسكان والروم
التقليل	القصر مع الإسكان
	التوسط مع الإسكان والروم
	الطول مع الإسكان والروم

ذات	البدل العارض المضموم
الفتح	القصر مع الإسكان والإشمام والروم
	التوسط مع الإسكان والإشمام
	الطول مع الإسكان والإشمام والروم
التقليل	القصر مع الإسكان والإشمام
	التوسط مع الإسكان والإشمام والروم
	الطول مع الإسكان والإشمام والروم

ذات	المد العارض المفتوح
الفتح	القصر مع الإسكان
	التوسط مع الإسكان
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

ذات	المد العارض المكسور
الفتح	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
التقليل	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

ذات	المد العارض المضموم
الفتح	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
التقليل	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام

اللين	البدل العارض المفتوح
التوسط	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	الطول، الإسكان

اللين	البدل العارض المكسور
التوسط	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان، الروم
	الطول، الإسكان، الروم
الطول	الطول، الإسكان، الروم

اللين	البدل العارض المضموم
التوسط	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام، الروم
	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم
الطول	الطول، الإسكان، الإشمام، الروم

اللين	المد العارض المفتوح
التوسط	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	القصر، الإسكان
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

اللين	المد العارض المكسور
التوسط	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان
الطول	القصر، الإسكان، الروم
	التوسط، الإسكان
	الطول، الإسكان

اللين	المد العارض المضموم
التوسط	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام
الطول	القصر، الإسكان، الإشمام، الروم
	التوسط، الإسكان، الإشمام
	الطول، الإسكان، الإشمام

البدل	ذات	اللين
القصر	الفتح	التوسط
التوسط	التقليل	التوسط
الطول	الفتح	التوسط، الطول
	التقليل	التوسط، الطول

البدل	اللين	ذات
القصر	التوسط	الفتح
التوسط	التوسط	التقليل
الطول	التوسط	الفتح، التقليل
	الطول	الفتح، التقليل

ذات	البدل	اللين
الفتح	القصر	التوسط
	الطول	التوسط، الطول
التقليل	التوسط	التوسط
	الطول	التوسط، الطول

ذات	اللين	البدل
الفتح	التوسط	القصر، الطول
	الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط، الطول
	الطول	الطول

ذات	اللين	البدل	البدل العارض
الفتح	التوسط	القصر	القصر، التوسط، الطول
	التوسط	الطول	الطول
	الطول	الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط	التوسط، الطول
	التوسط	الطول	الطول
	الطول	الطول	الطول

سوءاتهما		
اللين	البدل	ذات
القصر	القصر	الفتح
	التوسط	التقليل
	الطول	الفتح، التقليل
التوسط	التوسط	التقليل

شيئاً: فيها الوجهان: التوسط والطول، ولكل منهما مد العوض.

شيءٍ ـ بالكسر ـ: فيها أربعة أوجه: التوسط والطول، ولكل منهما الروم

شيءٌ ـ بالضم ـ: فيها ستة أوجه: التوسط والطول، ولكل منهما الروم والإشمام

مد الفرق	البدل
الطول	القصر
	التوسط
	الطول
التسهيل	التوسط
	الطول

	ذات	جبارين
1	الفتح	الفتح، التقليل
	التقليل	الفتح، التقليل
2	الفتح	الفتح
	التقليل	التقليل

اللين + ذات + الجار ـ النساء 36 ـ								
الحالة الأولى			الحالة الثانية			الحالة الثالثة		
اللين	ذات	الجار	اللين	ذات	الجار	اللين	ذات	الجار
التوسط	التقليل	التقليل	التوسط	الفتح	الفتح، التقليل	التوسط	الفتح	الفتح، التقليل
	الفتح	الفتح		التقليل	الفتح، التقليل		التقليل	التقليل
الطول	التقليل	التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل	الطول	الفتح	الفتح، التقليل
	الفتح	الفتح		التقليل	الفتح، التقليل		التقليل	الفتح

ذات + سَوْءاتـ..			
ذات	الواو	البدل	أما في المواضع الثلاثة المتبقية في الأعراف، فالقصر في الواو معه ثلاثة البدل، والتوسط في الواو معه التوسط في البدل.
الفتح	القصر	القصر، الطول	
التقليل	التوسط	التوسط	
	القصر	التوسط، الطول	

حكم " الـٔـى " في: الأحزاب ـ 04 ـ، المجادلة ـ 02 ـ، الطلاق ـ 04 ـ			
وصلا	ـ التسهيل مع القصر ـ التسهيل مع الطول	وقفا	ـ التسهيل مع القصر والروم ـ التسهيل مع الطول والروم ـ ياء ساكنة مع الطول

هـٰٓـؤلآء ان ـ البقرة 31		
البدل	الهمزتان المكسورتان	المد العارض
القصر	التسهيل	القصر، التوسط، الطول
	إبدال إشباعا	القصر، التوسط، الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	القصر، التوسط، الطول
التوسط	التسهيل	التوسط، الطول
	إبدال إشباعا	التوسط، الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	التوسط، الطول
الطول	التسهيل	الطول
	إبدال إشباعا	الطول
	إبدال ياء مكسورة خالصة	الطول

ءآلذكرين	البدل
الإبدال	القصر، التوسط، الطول
التسهيل	التوسط، الطول

أرأيتم	البدل	ذات
التسهيل	القصر	الفتح
التسهيل	التوسط	التقليل
التسهيل	الطول	الفتح، التقليل
إبدال إشباعا	القصر	الفتح
إبدال إشباعا	التوسط	التقليل
إبدال إشباعا	الطول	الفتح، التقليل

البدل	اللين	جـآء امرنا
القصر	التوسط	التسهيل، الإشباع
التوسط	التوسط	التسهيل، الإشباع
الطول	التوسط	التسهيل، الإشباع
	الطول	التسهيل، الإشباع

ذات	البدل	بدل عارض
الفتح	القصر	القصر، التوسط، الطول
الفتح	الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط، الطول
التقليل	الطول	الطول

البدل	ذات	بدل عارض
القصر	الفتح	القصر، التوسط، الطول، مع السكون
	الفتح	القصر مع الروم
التوسط	التقليل	التوسط، الطول، مع السكون
	التقليل	التوسط مع الروم
الطول	الفتح	الطول مع السكون والروم
	التقليل	الطول مع السكون والروم